]773[وصف الله لاختلاف اليهود والنصارى | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية السلام عليكم قال في ذم ذم القسمين المختلفين ايضا وكذلك وصف اختلاف النصارى بقوله فاغرينا بينهم العذاب والبغضاء الى يوم القيامة. وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون. ووصف اختلاف اليهود بقوله والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم - 00:00:00

وقال فتقطعوا امرهم بينهم زبرا. كل حزب بما لديهم فرحون. نعم. الله جل وعلا وصف اختلاف اليهود. الله وصف اختلاف النصارى اختلاف النصارى فيما بينهم. فقال سبحانه وتعالى بينهم العداوة والبغضاء - 00:00:30

الى يوم القيامة. وسوف ينبئهم الله بما كانوا بما كانوا يصنعون. فالله جل وعلا توعدهم لان المفروض الا يختلفوا وان لا يتفرقوا. وان يتبعوا الانبياء ويتركوا الخلاف والفرقة فيما بينهم. لان الدافع لهذا - 00:00:50

ليس هو البحث عن الحق. وانما هو اتباع الاهواء والرغبات. فالله ذم على هذا وتوعد عليه من من يعني اقرب العقوبات واشدها ان الله اغرى بعضهم ببعض بالعداوة. فاغرينا بينهم - 00:01:10

والبغضاء الى يوم القيامة. لا ينتهي هذا ليس في يوم او في شهر او في سنة. وانما يستمر ما استمر هذا الاختلاف وهذا التنازع الذي ليس له اساس الا الهوى واتباع الرغبات. فهذا لا ينتهي الا بالتوبة - 00:01:30

الى الله ولكن صاحب الهوى قل ان يتوب. الله اكبر. وقل ان يرجع الى الصواب. لانه لم يترك الحق عن جهل حتى يرجع اليه اذا تبين له وانما الحق متبين له من الاول لكنه لا يريده وانما يريد اتباع هواه فلذلك لا يرجع الى - 00:01:50

ولذلك يستمر الخلاف بين النصارى الى يوم القيامة ولا يزال الان الواقع الان يشهد لهذا النصارى الان مختلفون آآ الارثوذكس والكاثوليك. نعم. مختلفون ومتناحرون فيما بينهم. مع ان المفروض الا يختلفوا ان يجتمعوا على كتابهم وفي النهاية ان يتبعوا محمد صلى الله عليه وسلم الذي - 00:02:10

هو خاتم الرسل والذي امروا باتباعه وآآ الدخول في دينه. لكنهم اتبعوا اهواءهم. فالله جل وعلا ذم النصر على هذا وذم اليهود فقال واغرينا بينهم العداوة والبغضاء كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله - 00:02:40

قالت اليهود ويد الله مغلولة وصفوا الله بالبخل. امين. وصفوا الله بالبخل. قال جل وعلا غلت ايديهم. فالله القى عليهم هذه الصفة وهي البخل فلا يكون من اليهود الا من هو من افخر الناس. الله اكبر. ما يكون من اليهود الا وهو من اطمع الناس - 00:03:00

واجشع الناس فهم يأخذون ولا يعطون. والآن هذا مشاهد في اقتصادياتهم وفي تجاراتهم. انهم خذون اه يمتصون اموال الناس ولكن لا لا ينفقون في وجوه الخير او وجوه البر او الاحسان. النصارى اكثر منهم - 00:03:20

تسامحا واجود منهم في الانفاق على ما فيهم من الضلال والكفر لكن اليهود هم ابخل الناس لانهم لما وصفوا الله بالبخل الله القى هذا عليهم وعاقبهم به. غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. بل - 00:03:40

جل وعلا مبسوطتان. ينفق كيف يشاء. ينفق كيف يشاء. اه وقال وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء. نعم. وليزيدنك كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا - 00:04:00

وكفرا وكفرا بينهم العداوة. هذا الشاهد والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم الى يوم القيامة. كلما ما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله.

اليكم قال رحمه الله وهذا نتيجة الاختلاف. هذا نتيجة اختلافهم في دينهم واختلافهم - 00:04:20
على الانبياء. يعني مخالفتهم للانبياء. هذي نتيجة فعلهم. نعم. ولذلك نهانا الله عن التشبه بهم في خلاف وقال في الاية الثالثة وتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب او امرهم بينهم زبرا. الله جل وعلا يقول وان - 00:04:40
هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فتقطعوا امرهم بينهم. يعني اختلفوا. نعم. ما ما اخذوا بوصية الله سبحانه وتعالى وكانوا امة واحدة يعبدون ربا واحدا واحدا خالفوا ذلك فتقطعوا امرهم بينهم - 00:05:00
يعني اختلفوا زبرا كل عنده مؤلفات وكتابات يذم الاخر ويمدح نفسه وانه على الحق ويرى المنطق وهذا من من تمام الفتنة. الله اكبر. ان اهل الاختلاف يبتلون بالجدال العقيم. حتى يخيل الى كل منهم انه هو الذي على - 00:05:20
والاخر؟ الباطل. على الباطل. كل حزب بما لديهم فرحوا. فرحون. وهذا من تمام الابتلاء والامتحان. لان الانسان لما لم يكن على آآ لم يكن على ثقة مما هو عليه قد يرجع الى الصواب. لكن اذا كان على ثقة مما هو عليه الى حد الفرحة - 00:05:40
الى حد الفرح به انه انه هو على الحق وغيره على الباطل مع انه اصلا ليس على حق. نعم. وانما هو شيء هو الذي احدث تقطعوا بينهم زبرا هم اللي احدثوا هذا. يعني بدل القرآن وبدل الكتب المنزلة جعلوا كتبا من عندهم. جعلوا كتبا من - 00:06:00
يتمسكون بها. فلذلك فرحوا فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم. وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون - 00:06:20